

تجار السيارات يفضحون شائعات الحكومة عن انخفاض الاسعار



الأحد 15 ديسمبر 2024 05:00 م

في ظل حالة من الجدل الكبير التي تشهدها سوق السيارات في مصر، خرج المستشار أسامة أبو المجد، رئيس رابطة تجار السيارات، بتصريحات حاسمة تنفي أي حديث عن تراجع أسعار السيارات في الفترة المقبلة، داعيًا المستهلكين إلى اتخاذ قرارات الشراء فورًا دون انتظار.

جاءت هذه التصريحات في مداخلة هاتفية ضمن برنامج "حديث القاهرة" الذي يُذاع على قناة "القاهرة والناس".

تصريحات قاطعة: لا انتظار لانخفاض الأسعار

أكد "أبو المجد" أن الحديث عن تراجع أسعار السيارات مجرد شائعات يتناولها أشخاص غير متخصصين، مشيرًا إلى أن أسواق السيارات تشهد استقرارًا نسبيًا في الأسعار بين مختلف الأماكن، رغم الصدمة التي أصابت المستهلك بسبب الزيادات الأخيرة.

وأضاف: "سعر السيارة زاد، ومع ذلك هناك نصائح من غير المتخصصين بعدم الشراء، هذه النصائح خاطئة، وأقول للمستهلك الذي يريد شراء سيارة: عليك شراؤها فورًا ولا تنتظر".

السيارات سلعة استراتيجية وليست رفاهية

أوضح رئيس رابطة تجار السيارات أن السيارات تُعد سلعة استراتيجية لا غنى عنها، مؤكدًا أن شائعات تفاوت الأسعار تأتي من مصادر غير موثوقة.

وصرح: "المستهلك بحاجة إلى فهم طبيعة سوق السيارات، وأي تأخير في الشراء قد يكلفه أموالًا إضافية لاحقًا، لأن توقعات تراجع الأسعار غير صحيحة".

وأشار "أبو المجد" إلى مثال واضح عن ارتفاع الأسعار، قائلًا: "الذي اشترى سيارة في 2021 كسب أكثر من الذي اشتراها في 2022". وتابع بأن هناك سيارات متراكمة في الجمارك تعاني من التدهور، حيث أكد: "العربيات في الجمارك نبتت والكوتش باظٍ يجب الإفراج عن هذه السيارات بسرعة لتجنب خسائر أكبر".

مبادرات للإفراج عن السيارات وضبط السوق

في سياق آخر، أشاد "أبو المجد" بتصريحات رئيس حكومة السيسي حول وضع ضوابط للإفراج عن سيارات ذوي الهمم، معتبرًا ذلك "بارقة أمل" للمستهلكين وللسوق بشكل عام.

وطالب بتغيير لون لوحات السيارات الخاصة بذوي الهمم لتمييزها وتسهيل التعامل معها من قبل رجال المرور.

كما دعا إلى عدم التضييق على عملية استيراد السيارات، مستذكرًا أن مصر كانت تستورد نحو 230 ألف سيارة في عام 2010، بينما الرقم انخفض حاليًا إلى حوالي 120 ألف سيارة فقط.

وأكد على أهمية تسهيل إجراءات استيراد سيارات العاملين بالخارج، كونها تُسهم في إدخال العملة الصعبة إلى البلاد.

رسالة إلى المستهلكين: الوقت هو المفتاح

وجه "أبو المجد" رسالة مباشرة للمستهلكين، قائلًا: "السيارات ليست فقط وسيلة نقل، بل هي استثمار أيضًا، التوقعات بانخفاض الأسعار لا تستند إلى واقع السوق، بل إلى آماني وتصورات بعيدة عن الحقيقة"، وأضاف أن الإصرار على تأخير قرار الشراء قد يؤدي إلى دفع المستهلك مبالغ أكبر في المستقبل.

السوق بين التحديات والفرص

اختتم رئيس رابطة تجار السيارات تصريحاته بتسليط الضوء على أهمية دعم السوق المحلي من خلال إزالة العقبات التي تواجه المستوردين والمستهلكين على حد سواء.

وأكد أن التعامل مع السيارات كسلعة استراتيجية سيسهم في تخفيف الضغوط الاقتصادية وتعزيز حركة السوق.

